الثوابت (لا ..بو بعدك)

فهد السعدي

لا بو بعدك
والمكان اللي خنقني
وانت غايب
لا بو بعدك
والجروح اللي تغرد
كل ما هبت هبايب
الصباح اللي تعوّد
ما يمد شمسه
إذا ما
ثاوب أجفانه بصداك
وكل شي ما نساك
نبضه أنفاسه الأخيرة
واختمار الشاي لحمر
والمسا
يوم يتذكر
إنه من شعرك تأثر
وكل شي ما نساك
هالزوايا
هالحنايا
هالخلايا
وهالفراغ

لا بو بعدك
والقصيد اللي كتبته
ما كتبته من فراغ
كل حرف لو تشمه
ما تلاقي غير عطرك

كل بيت لو تتمه
تعرف انه كان لجلك
كل شعري لو تلمه
تدري إني كنت أحبك
يا....
وربي
صرت أحس إن ال حبيبي
ماهي بقد المقام
قلت أدور لك كلام
وقمت أدور لك كلام
قمت أدور لك كلامٍ
غير عن كل الكلام
كثر ما يسكن ضلوعي
احترام ف احترام ف احترام
كثر كل شيٍ وضح لك
من تبادلني السلام
لا بو بعدك

والـ..
تصدق كل ما جيتك أبحني لك عناقيـــــدي
لقيت الريح ما ترحم ثمر يندە على ثـــغرك

وأنا المبصر لك ولكن يعذربني قصر إيـــدي
أموتني لجل تحـــيا وأقللني لجل كثـــرك

وأطير لك أطير لك شـــي بإيدي ولا بيـــدي

ولا ادري ليه أسرابي تـــرد وودها هجـــرك

أخاف إني وأخاف إنك بعد سلمت لك جيـــدي
بعد ما صرت أنا وقلبي وتفكيري على خبـــرك

مجانينٍ بك ونكسر لجـــــل عينك تقاليـــدي
نخون الود أو عشقٍ بعد عشقي سكن صدرك

وأخاف إنك نسيت إسمي معا رسمي ومواعيدي
واخاف انك بعد ناسي قبل ترحـــــل أبنتظرك

ومع هذا أبتناسى وأبحني لك عـــــــناقيدي
ثمر يسقط من أغصاني فدا ثغرك فـــدا ثغرك

لا بو بعدك

لا بو بعدك
والقصيدة
والبريد
والمحرر
والجريدة
والتفاصيل الجديدة
والممات اللي نريده
وما نريده
لا بو بعدك
والثواني
والأماني
والأغاني
ووش نعاني وما نعاني
والغريب من الثوابت
ان
هذا الكون فاني
إلا بعدك إلا بعدك
لا بو بعدك

ما تلكَ يقرؤها أحد!

هيفاء الجبري| السعودية

سكنتُ من الأوراقِ عشرينَ قصةً
وأغلقتُ دوني البابَ والسطْرَ والجسَدْ
وبين تفاصيلِ الخرافةِ والنُّهى
نشرتُ حروفي ليس يمسكُها أَمَدْ
كأنيَ في العشرين والبابُ آخري
أنا من حملتُ العرشَ في سالفِ البلدْ
وكنتُ الصبايا حين يُهملنَ زهرةً
على الدربِ إذ لم يبدُ في الدربِ من وَلَدْ
وكنتُ على الأغصانِ أبكي وحُجَّتي
بأنّ غدَ التُّفاحِ ما عادَ فيه غَدْ
وأنيَ والغاباتُ لا فرقَ بيننا
كلانا فسيحٌ ليس يَأويهِ من شَرَدْ
وكنتُ أُعيدُ الحبَّ والحبُّ نائمٌ
على خيرِ ما يلقاهُ من آية الكَمَدْ
وأنيّ أشْهَدتُ المرايا على الهوى
فلا شبحًا إلايَ أعطاهُ ما فَقَدْ
وإنيَ من عُنقودِ أمسي صَنعتُ ما
يَظلُّ على الأفواهِ يُجنى إلى الأبدْ
وأني أنا الترحالُ لا شيءَ بعدهُ
إذا شاءهُ الرّحالُ غابَ ولم يَعُدْ
وأنيَ ... مهلاً لم أعُدْ أذكرُ الرؤى
على أي حالٍ كُنتِ يا ربّةَ العَددْ!
قَفَلتُ على العشرين بابي وأسطُري
لِعلميَ أن ما تلكَ يقرؤُها أحَدْ